65 - { يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال } بالغ في حثهم عليه وأصله الحرض وهو أن ينهكه المرض حتى يشفى على الموت وقرئ (حرض) من الحرض { إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا } شرط في معنى الأمر بمصابرة الواحد للعشرة والوعد بأنهم إن صبروا غلبوا بعون ا وتأييده وقرأ ابن كثير و نافع و ابن عامر تكن بالتاء في الآيتين ووافقهم البصريان في { وإن يكن منكم مائة } { بأنهم قوم لا يفقهون } بسبب أنهم جهلة با واليوم الآخر لا يثبتون ثبات المؤمنين رجاء الثواب وعوالي الدرجات قتلوا أو قتلوا ولا يستحقون من ا إلا الهوان ولخذلان